

## نسخة البث - ٣ | مجلس سماع | 03/50/1441 | للشيخ د.

### عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

صلاة بين المغرب والعشاء، او صلاة بين المغرب والعشاء قال محمد بن حسين رضي الله عنه رحمه الله تعالى ويحب ان يديم الرجل او يحب ان يديم الرجل على الصلاة فيما بين المغرب والعشاء - 00:00:00

انه يقال انها بياض الله عز وجل في القرآن. وقد قيل في قوله عز وجل والعشاء الاخرة بياض فمن احيا ما بينهما فحظه الوافر اطيب ان شاء الله تعالى ومن صلى ست ركعات فحسن الجبين ومن صلى اول ركعة فيها بال ثم يحب لمن صلى على هذا النعمت ان يتذكر بما اكتسبه في يومه الذي مضى عنه. فان كان فرط فيما لم يبغي ان يفرط ان يستغفر الله عز وجل ويتوسل اليه منه ويعتقد - 00:00:10  
يعود الى ما يكره مولاه الكريم وهذا واجب عليه وينظر فيما اكتسبه من كل خير عمله فيلزم نفسه الشكر لله عز وجل ويتوسل اليه منه. ويعتقد على ما وفقة على ما وفقة لذلك الخير واسأله الزيادة منه والمعونة عليه - 00:00:30

الشكر والمعونة على شكره فانه قريب مجيب لمن دعوة قل عليهم متعاطف على من ادبر عنه. قال حدثنا ابن صاعد قال حدثنا الحسين بن حسين بن الحسن المروزي قال حدثنا عبد الله بن مبارك قال احداث سفيان الثوري عن عابر - 00:00:40

يعني عبدالرحمن الاسود يعني انه قال ما اتيت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في تلك الساعة لوجده يصلي فقلت له في ذلك فقال نعم ساعة القبلة يعني ما بين المغرب والعشاء. قال حدثنا محمد بن صالح - 00:00:50

قال هذه ناشئة الليل قال حدثنا محمد بن صاعد قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن المبارك قال اخونا موسى ابن عبيد عن عن اイوب ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من احيا اربع ركعات بعد المغرب كان كالعقب غزوة بعد غزوة قال حدثنا محمد - 00:01:00

ايضا قال احداث الحسين ابن الحسن قال احداث مبارك قال اخونا موسى بن عبيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال صلاة الاوابين الخلوة التي بين المغرب والعشاء - 00:01:20

حتى يتوب الناس الى الصلاة قال حدثنا ابو محمد ابن صاعد ايضا قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا سعيد ابن ابي ايوب قال حدثنا زهرة ثم عبدني عن ابي عبد الرحمن الجبري انه قال اذا صليت الماء اذا صليت المغرب - 00:01:30  
فقم فصل صلاة رجل لا يريد ان يصلي تلك الليلة. فان رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته وان لم ترزق قياما كان كنت قد قمت اول الليل. قال حدثه ابو عبد الله محمد بن مخرج بن عطار قال حدثنا احمد - 00:01:40

منصور الرمدي وقال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم العدني قال سألت سؤال الثوري عن قول الله عز وجل انه قال بلغني انهم كانوا يصلون بالمغرب عشاء. قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخرج قال حدثنا ابو ذكريابن بارحة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري وانه قال كحدثنا سعيد - 00:01:50

رضي الله عنه في قول الله عز وجل. قال حدثنا ابو الهيثم الدهان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة احب الى الله عز وجل من صلاة المغرب ختم فيها نهاره - 00:02:10  
مقيم يقول عمر ابن ابي اخنעם عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الرحمن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب بسوء عدن له كفارة - 00:02:30

اثنتي عشرة سنة قال محمد بن حسين رحمة الله تعالى القدرة عن سفيان الثوري انه قال من صلى بعد المغرب ركعتين يقرأ في كل عشاء مرة قل هو الله احده. بني له قصر في الجنة فاذا اصبح قالت الملائكة تنطلق بنا ننظر الى قصر فلان - 00:03:00

تم الجزء والحمد لله تعالى بالسابع عشر من ذي الحجة. اتم ستة عشر وثمانمائة والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد واله واجمعين الكتاب الخامس والأخير كتاب اخلاق العلماء والمقصود هنا في من ترتيب هذه - 00:03:10

الكتب في هذا المجلس الثلاثة الاولى الحث التمسك بالمعتقد الصحيح وانك لست وحدك على هذا الطريق المستقيم بل سار عليها ائمة هذه الامة من بعده من الكتاب والسنة ثم بعد ذلك - 00:03:26

ينبغي بل يجب ان تكون عابدا لله عز وجل فيما بينك وبين الله الكتاب السابق قيام الليل الكتاب الاخير تعاملك مع الناس ان يكون على علو على خلق عال وعلى حسن التعامل - 00:03:45

بغض النظر عن اخطاء وعثرات الاخرين وحسن الظن بهم والاحسان اليهم وكف الاذى عنهم والبشاشة في وجوههم وغير ذلك من الصفات كما سيدكرها المؤلف رحمة الله احسن الله اليكم بساندكم المتصل الى الامام ابي بكر محمد بن حسين بن عبدالله الاجري البغدادي المكي رحمة الله تبارك وتعالى عليه في كتابه اخلاق العلماء - 00:04:07

قال رحمة الله تعالى الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد النبي واله وسلم وبالله يستعين وحسبى الله وحسبى الله ونعم الوكيل اما بعد ان الله عز وجل وتقديست اسماؤه اختص من خلقه من احب - 00:04:38

اما بعد فان الله عز وجل لو تقدس تسمعه اختص من خلقه من احب فاداه من الايمان ثم اختص من سائر المؤمنين من احب فتفضل عليهم فعلمهم الكتاب والحكمة وفقهم في الدين وعلمهم التأويل - 00:04:55

وفضلهم على سائر المؤمنين وذلك في كل زمان وهو ان رفعهم بالعلم وزينهم بالحلم بهم يعرف الحال من الحرام والحق من الباطل والضار من النافع والحسن من القبيح فضلهم عظيم - 00:05:05

وخطفهم جزيل ورثة الانبياء وقرة عين الاولى الحيتان في البحار لهم تستغفرون والملائكة باجنحتها لهم تخضع والعلماء في القيامة بعد الانبياء تشفع. مجالس تفید الحکمة وباعمالهم ان يزنجروا اهل الغفلة هم افضل من العباد وعلى درجة من الزهاد حياتهم غنية وموتهم مصيبة. يذكرون الغافل ويعلمون الجاھل لا - 00:05:15

وقولهم بائقة ولا يخاف منهم غاللة بحسن تأديبهم يتنازع المطيعون وبجميل موعظة يرجع المقصرون. جميع الخلق الى علمهم يحتاج والصحيح على من خالفهم حجاج الطاعة لهم من جميع الخلق واجبة والمعصية لهم محمرة ونطاعهم رشد ومن عصاهم عن هدى. ما ورد على امام من ما ورد على امام المسلمين من امر - 00:05:35

عليه حتى وقف فيه فبقول العلماء يعمل وعن رأيهم يصدر. وما ورد على امراء المسلمين من حكم لا علم لهم به فبقولهم يعملون وعن رأيهم يسطرون وما اشكل على قضاة مسلمين من حكم فبقوها - 00:05:55

العلماء يحكمون يعولون فهم سراج العباد ومنار البلاد وقمام الامة وينابع الحکمة وهم غيظ الشيطان بهم تحيا قلوب اهل الحق وتموت وتموت قلوب اهل الزیغ مثلهم في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدی بها في ظلمات البر والبحر اذا انطمست النجوم تحيروا واذا اسفل عنها الظلام ابصروا. فان - 00:06:05

قال قائل ما دل على ما قلت قيل له الكتاب ثم السنة فان قال فاذكروا منهما ما اذا سمعه المؤمن سارة في طلب العلم ورغم فيما رغبه الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قيل له اما دل - 00:06:25

فان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فمن شرطه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين - 00:06:35

صوت العلم درجات والله بما تعملون خبير. فوعد الله عز وجل المؤمنين ان يرفعهم ثم خص العلماء منهم بفضل الدرجات. وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وان - 00:06:45

الله عزيز غفور. فاعلم خلقه وانه انما يخشى العلماء به. وقال عز وجل يؤتي الحکمة من يشاء ومن يؤتي الحکمة فقد اوتى خيرا

كثيرا. وما يتذكر الا اولوا الالباب. وقال عز - 00:06:55

ولقد اتينا لقبانا الحكمة. وقال عز وجل ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وقال عز وجل لولا انهم الربانين والاحبار عن قولهم وليت واكلا بنس ما كانوا يصنعون. يقال فقهاؤهم وعلمائهم. وقال عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لهم ما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. وقال عز وجل - 00:07:05

عبد الرحمن الذين يمشون على الارض واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الى قوله واجعلنا للمتقين اماما. قال محمد بن حسين رحمه الله وهذا النعم ونحوه في القرآن تدل على انهم يدل على فضل العلماء. وان الله عز وجل جعلهم ائمة للخلق يقتدون بهم. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا - 00:07:25

ابن عبد الله الرقي قال احدثنا فضيلة بن عياض عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء قال العلم والفقه. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو الفضل جعفر محمد الصندي قال - 00:07:45

قال مجاهد في قول الله اتيناه حكما وعلما. قال الفقه والعقل والعلم. قال اخبرنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا سيد بن عاصم قال حدثنا الحسين يا ابي حفص الاصحابي قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن المجاهدين في قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة قال العقل - 00:07:55

والفقه والاصابة في القول من في غير نبوة. قال ابو بكر قال اجزنا ابو بكر ابن داود قال عجزنا ابو امية. قال حدثنا يزيد نارنا قال حدثنا ورقى وعن ابن ابي نجحنا المجاهدين - 00:08:15

في قوله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة. قال الفقه والعقل واصابة القول في غير نبوة قال اخونا ابو بكر قال اذن ابراهيم موسى الجوزي قال حدثنا يوسف بن موسى قال اجدنا وكيع قال ازدنا علي بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:08:25

منكم قال اولو الفقه والخير. قال ابو بكر قال ازدنا ولا بأس احمد قال ازدنا الحسين ابن اسود الهجري قال ازدنا يحمل ادم قال ازدنا شريك عليه المجاهدين في قول الله عز وجل - 00:08:42

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال الفقهاء والعلماء. قال وحدثنا يحب ابن ادم قال عن المغيرة عن ابراهيم وذكر مثله. قال باب فيما جاءت به السنن والآثار من فضل العلماء في الدنيا والآخرة. قال اخبرنا ابو بكر قال سيدنا ابو بكر عبدالله بن ابي داود قال احمد بن عمرو المسيري قال الاوزاعي علامة الاسلام ابن سليمان عن يزيد ابن - 00:08:52

عن كثير بنقيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر على سائر الكواكب. ان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. قال اخبرنا ابو بكر قال - 00:09:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر انا سائري الكواكب وان العلماء لهم ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما اخذوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظ - 00:09:32

كن وافر. قال محمد بن الحسن بن مدينة هارون عبدالله الوزاز هارون قال اخبرنا يزيد ابن عياض عن صفوان بن سليم عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما - 00:09:52

كل شيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عام. وكل شيء عmad وعماد الدين الفقه. قال اخبرنا ابو بكر قال عن روح ابن جاح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فقيه واحد اشد على ابليس من الف - 00:10:06

قال اخبرنا ابو بكر قال ابراهيم ابن الهيثم الناقد قال عزنا داود بن رشيد قال عزيزنا الوليد عن روح ابن جناح عن مجاهد قال بينما نحن واصحابنا باس في المسجد طاووس وسعید ابن جبیر وعکرمة وابن عباس قائم يصلي اذ وقف علينا رجل فقال هل من مفت فقلنا سل ؟ فقال - 00:10:26

كلما بلت تبعه الماء الدافئ. قال قلنا الذي يكون منه الولد؟ قال نعم. قلنا عليك الغسل. قال فولى الرجل وهو يرجع. قال وعجل ابن

عباس في صلاته ثم قال العكرمة علي بالرجل واقبل علينا. فقال ارأيتم ما افتتتم به هذا الرجل عن كتاب الله؟ قلنا لا. قال فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا. قال - 00:10:46

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا له قال فعمه قلنا عن رأينا قال فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشتد على الشيطان من الف عابد. قال وجاء الرجل فاقبل عليه ابن عباس فقال ارأيت اذا كان ذلك منك اتجد شهوة في قبرك؟ قال لا. قال فهل تجد - 00:11:06

كن في جسدي؟ قال لا. قال انما هذه ابردة يجزئك منها الوضوء. قال محمد الحسيني كيف لا يكون العلماء كذلك؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يرد - 00:11:26

خيرا يفقه في الدين. قال اخبرنا ابو بكر قال مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قال عزناه سليمان ابن داود الشاذكوني. قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال عن سيد بن سليمان عن ابي هريرة رضي - 00:11:36

ان رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يرد له به خيرا يفقهه في الدين. قال اخبرنا ابو بكر قال اتناه مسعود المجلسي قال اتناه علي حسن شقيقا قال - 00:11:46

عن انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال اخبرنا ابو بكر قال اذن ابو محمد يحيى محمد بن صاعد قال عدنا محمد بن زمور المكي قال عدنا اسماعيل بن جافر قال عزنا عبد الله بن سعيد ونبيه عن ابيه عن ابي العباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:11:56

يدله به خيرا يفقهه في الدين. قال محمد بن الحسين فلما اراد الله تعالى بهما خيرا فقههم في دينه. وعلمهم الكتاب والحكمة وصاروا سرجا للعباد ومنارا للبلاد. قال ابو بكر قال سيدنا ابو جعفر احمد احمد ابن يحيى الحلواني وقال عزنا الهيثم قال حدثنا رشدي سعد بن عبد الله بن الوليد التجيبي. عن ابي حفص انه حدثه انه سمع - 00:12:16

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض كمثل نجوم السماء. يقتدي بها في ظلمات البر والبحر. فاذا انطمست النجوم يوشك ان قال اخبرنا ابو بكر قال اجدننا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبدالله بن ابى عبد الحميد الواسطي قال زهير بن احمد البروzi قال حدثنا الحسن بن موسى قال حديثا احمد بن سلمتان احمد عن الحسن - 00:12:36

ابا الدرداء يقال مثل العلماء في الناس كمثل النجوم في السماء يهتدى بها. قال اخبرنا ابو بكر قال اجدننا زائر محمد قال اخبرنا يعلى بن عبيد قال عدنا محمد ابن اسحاق عن عن عمه موسى ابن يسار انه قال بلغنا ان سلمان الفارسي كتب الى ابي درداء ان العلم يغشى الناس فيختلجه هذا وهذا - 00:12:56

يدعو الله به غير واحد وان حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح فيه. وان علما لا يخرج ككنز لا ينفق. وانما مثل المعلم كمثل رجل حمل سرار في طريق مظلم يستضيء به من مر به وكل يدعو الى الخير. قال محمد الحسين فما ظنكم رحمة الله بطريق فيه افات كثيرة - 00:13:16

يحتاج الناس يحتاج الناس الى سلوكه ويحتاج الناس الى سلوكه في ليلة ظلمها فان لم يكن فيه ضياع الا تحيروا. ففيض الله لهم فيه مصابيح تضيء لهم فسلكوه عن والعافية. ثم جاءت طبقات من الناس لابد لهم من السلوك به فسلكوا. فبینما هو كذلك انطفأت المصابيح فبقو في الظلمة فما ظنكم بهم؟ هكذا العلماء في الناس لا - 00:13:36

كثير من الناس كيف اداء الفرائض ولا كيف اجتناب المحارم ولا كيف يعبد الله في جميع ما يعبد به خلقه الا ببقاء العلماء. فاذا مات العلماء تحير الناس ودرس العلم - 00:13:56

وظهر الجهل فانا لله وانا اليه راجعون. مصيبة ما اعظمها على المسلمين. قال اخبرنا ابو بكر قال عزنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال عز الدين الزهير قال - 00:14:06

عن بعض اصحابه انه قال قال كعب عليكم بالعلم قبل ان يذهب فان ذهاب العلم موت الف. موت العالم نجم طمس. موت لا يجر وثلمة لا تسد بابي وامي العلماء. قال احسبه قال قبلتني اذا لقيتهم وضالتني اذا لم القاهم لا خير في الناس الا بهم. قال قرن ابو بكر قال

هارون بن يوسف التاجر قال اتيتنا من ابي عمر يعني محمد العدني قال عزنا سفيان بن عيالة عن هشام بن عروة عن ابي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل - 00:14:36

العلم انتزاع. انما يقبض العلم حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا ان الله عز وجل لا يقول العلم انتزاعا انما يقبض العلم حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال - 00:14:46

اخبرنا ابو بكر قال عزنا ابو بكر ابي داود قال عزنا احمد صالح قال عزنا عن بنته قال اخبرني يونس عن ابن شاب قال انه قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله - 00:15:09

صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع العلم من الناس بعد ان يؤتيهم ايامه. ولكنه يذهب بالعلماء فكلما ذهب بعالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم - 00:15:19

فيضلون. قال ابو بكر قال اخبرنا ابو احمد هارون ابن يوسف قال حديثنا ابن ابي عمر قال ازدنا سفيان عن ابيه وانه قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول هل تدرؤن - 00:15:29

ينقص الاسلام قالوا كيف؟ قال كما ينقص الدابة سيمانا وكما ينقص الثوب عن طول اللبس وكما ينقص الدرهم عن طول الخبي وقد يكون في القبيلة عالما فيموت احدهم فيذهب نصف علمهم ويموت الآخر فيذهب علمهم كلهم. قال اتيانا بالفضل قال حديثنا ابو الفضل

عباس العباس بن يوسف الشكالي قال قال علي بن ابي طالب رضي - 00:15:39

كلام الحكيم حياة القلوب كوابيل السماء غياث الامم. فنطق الحكيم جلاء الظلم وصمت الحكيم وعاء الحكم. حياة الحكيم جلاء القلوب كضوء النهار يجلی الظلم. قال الامام ابو بكر محمد بن حسين الاجري رحمة الله تعالى وروي عنه رضي الله عنه انه قال تعلموا العلم. فان تعليمه لله خشية وطلبه - 00:15:59

عبادة ومدارسته وتسلیح والبحث عنه جهاد والبحث عنه جهاد وتعلیمه لمن لا يعلم صدقة. وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام والانیس في الوحشة والصاحب في والدليل على السراء والضراء والذین عند الاخلاع والقربی عند عند الغرباء يرفع الله بها اقواما فيجعلهم في الخلق قادة وهداة يقتدي بهم وائمة في الخلق تقتضي اثارهم - 00:16:19

وترغب الملائكة في حبهم باجنحتها تمسحهم حتى كل رطب ويابس له مستغفر حتى حيتان البحر وهو عمه. وسباع البر وانعامه. والسماء ونجومها لان العلم حياة للقلوب من العمى ونور الابصار من الظلم وقوة الابدان من الضعف يبلغ به العبد منازل الاحرار ومجالسة الملوك والدرجات العلى في الدنيا والآخرة. والفكر به يعدل بالصيام - 00:16:39

ومدارسته بالقيام به يطاع الله عز وجل وبه يعبد الله عز وجل وبه توصل الارحام وبه يعرف الحال من الحرام العلم امام العمل والعمل فتتابعه يلهمه السعادة ويحرمه الاشقياء. قال اخبرنا ابو بكر قال اذنه ابو بكر ابي داود قال احد المسلمين قال عزنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عبد السلام ابن سليمان عن يزيد بن سمرة عن كثير - 00:16:59

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغفر للعالم كل شيء حتى الحيتان في جوف البحر. قال اخبرنا ابو بكر قال الزنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما سلك عبد طریقا یقتبس فيه علمما الا - 00:17:19

سلک به طریقا الى الجنة وان الملائكة لتنزع اجنحتها لطالب العلم رضا عنه. وانه لا يستغفر للعالم من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر. قال ابو بكر قال اذنى ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلوان وقال حديثنا الصاعق بن حزن قال حديثنا علي بن الحكم عن عن المنھال بن عمرو عن الزیر بن حبیش قال - 00:17:39

رادیو قال اتیت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا يا طالب العلم. ان طالب العلم لتعفه الملائكة وتضلله باجنحتها ثم یرکب بعضهم بعضا حتى - 00:17:59

سيبلغ سماء الدنيا من حبهم لما یطلب. قال اخبرنا ابو بكر قال ازدنا ابو بكر ابو بكر بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد قال عندنا زهیر بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمربن عاصم ولد له. عزیز بن - 00:18:09

رضي الله عنه فقال ما جاء بك فقلت جئت ابتغاء العلم ف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل خرج من بيته ليطلب العلم الا وضعت له - [00:18:19](#)

ملائكة اجنبتها رضا لما يصنع. قال اخربنا ابو بكر قال اذن ابو بكر القاسم قاسم بن زكريا المطرس. قال حدثنا محمد بن صباح الجرجاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يطلب فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة. قال اخربنا ابو بكر قال اخربنا ابو محمد ابن عبد الله ابن ابن عباس الواسطي قال عز الدين نصر عليه قال عندنا خالد - [00:18:29](#)

عن الربيع بن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. قال اخربنا ابو بكر قال اذنه جعفر احمد ابن يحيى الحلو ان يقال - [00:18:49](#)

احمد ابن عبد الله ابن يونس قال اذن عباس سيدنا عبد الرحمن عن ابن ابي مسلم عن امان ابن ابي عثمان عن ابي عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة الانبياء وثم العلماء وثم الشهداء - [00:18:59](#)

قال حدثنا ابو بكر قال الزنا ابو عبد الله احمد بن حسن ابن عبد الجبار بن مخلد قال حديثنا عباد اعوام قال حدثنا هشام عن الحسن في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا - [00:19:09](#)

حسنة وفي الآخرة حسنة. قال الحسنة في الدنيا العلم والعبادة والجنة في الآخرة قال الحسنة في الدنيا العلم والعبادة والجنة في الآخرة. قال قال محمد بن حسين فالعلماء في كل حال لهم فضل عظيم في خروجهم لطلب العلم. وفي مجالستهم له فيه فضل وفي

[00:19:19](#)

بعضهم لبعض لهم فيه فضل. وفي من تعلموا منه العلم لهم فيه فضل. فقد جمع الله للعلماء الخير من جهات كثيرة نفي عن الله - [00:19:36](#)

الله واياهم بالعلم. قال اخربنا ابو بكر قال ابن خالد قال حدثنا عثمان ابن عتيقة كان علي يزيد عن القاسم عن ابي مات رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:46](#)

عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع. ثم جمع بين اسماعيل الوسطى والتي تلي الابهام وقال العالم والمتعلم شريكان في الاجر. ولا خير في سائر الناس بعد قال اخربنا ابو بكر قال ازدنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الاصلبي وقال محمد قال عز الدين عبد الرزاق قال عن خالد بن عن عدنان عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال العالم والمتعلم - [00:19:56](#)

في الاجهزة وسائل الناس همج لا خير فيهم. قال اخربنا ابو بكر خالد بن ابي عمران. عن ابي امامه رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة تجري عليهم اجرهم بعد الموت. المرابط في سبيل الله ومن علم علما اجري له ما عمل به. ورجل تصدق بصدقة فاجرها يجري ما - [00:20:16](#)

ورجل ترك اولادا صغرا فهم يدعون له. قال اخربنا ابو بكر قال اذن ابو العباس احمد ابن سهل المشناني قال اذن الحسين الحسين هنا الحسين ابن علي ابن الاسود العجري - [00:20:36](#)

قال معلم خير ومتعلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. قال اخربنا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن هشام رضي الله عنه ان معاذا كان امة قانتة. قيل له ان كان امة قانتة. قال - [00:20:46](#)

قال عبد الله انا كنا نشبه معاذا بابراهيم قال قيل له فما القانت؟ قال مطيع لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. قال اخربنا ابو بكر قال اذناب محمد يحيى ابن محمد صاعد قال عدنا الحسين الحسين ابن - [00:21:06](#)

ابن الحسن المروزي قال اخربنا ابن مبارك قال اخرب الحسن ابن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة ان تتعلم ثم تعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل. قال محمد - [00:21:16](#)

ابن الحسين رحمه الله تعالى قد اختصرت من فضل العلماء وما خصهم الله عز وجل به على سائر المؤمنين ما فيه بلاغ لمن تدبره فاللزم نفسه الطلب للعلم ان يكون معهم وذلك بتوفيق الله عز وجل - [00:21:26](#)

فان قال قائل من علم العلم وحفظه وناظر فيه يدخل في هذا الفضل الذي ذكرت. قيل له ارجو الا يخلي الله كل مسلم طلب الخير

والعلم من خيره الذي وعد به العلماء - 00:21:36

قد ذكرت لهم اوصاف واحلائق فنحن نذكرها. فمن تدبرها من اهل العلم رجع الى نفسه. فان كان منهم شكر الله عز وجل على ما خصه به وان لم تكن اوصافه منهم وكان - 00:21:46

لمن علمه حجة عليه وكان من علمه حجة عليه استغفر الله عز وجل ورجع الى الحق من قريب والله ولي التوفيق. باب اوصاف العلماء الذين نفعهم الله بالعلم في الدنيا والآخرة - 00:21:56

قال محمد الحسيني لهذا العالم او صفات صفات واحوال شتى ومقامات لابد له من لابد له لابد له من استعمالها. فهو مستعمل في كل حال ما عليه فله صفة في طلبه للعلم كيف يطلبها. وله صفة في كثرة العلم اذا كثر عنده ما الذي يجب عليه فيه فيلزمها نفسه. وله صفة اذا جالس العلماء كيف يجالسهم وله صفة اذا - 00:22:06

من العلماء كيف يتعلم وله صفة كيف يعلم غيره وله صفة اذا ناظر في العلم كيف يناظر وله صفة اذا افتى الناس كيف يفتى وله صفة كيف يجالس العلماء كيف يجالس الامراء اذا - 00:22:26

وبمجالستهم ومن يستحق ان يجالسه ومن لا يستحق. وله صفة عند معاشرته لسائر الناس من لا علم من لا علم معه. وله صفة كيف يعبد الله عز وجل فيما بينه وبينه؟ قد - 00:22:36

ولكل حق يلزمها ما يقويه على القيام به. وقد عد لكل نازلة ما يسره به من شرها في دينه. عالم بما يجتنب به الطاعات. عالم بما يدفع به البليات. قد اعتقد الاخلاق - 00:22:46

واعتنى الاخلاق الدنيا ذكر صفتة لطلب العلم. فمن صفتة لارادته بطلب العلم ان يعلم ان الله عز وجل فرض عليه عبادته والعبادة لا تكون الا بعلم وعلم ان العلم فريضة - 00:22:56

عليه وعلم ان المؤمن لا يحسن به الجهل فطلب العلم لينفي عن نفسه الجهل. وليعبد الله عز وجل كما امره ليس كما تهوى به نفسه. ليس كما تهوى نفسه فكان هذا مراده في السعي في طلب العلم معتقدا - 00:23:06

الاخلاص بن سعيد لا يرى لنفسه الفضل في سعي بل يرى بل يرى لله عز وجل الفضل عليه. اذ وفقه لطلب علم ما يعبد به. من اداء فرائضه واجتناب محارمه - 00:23:16

ذكر صفتة في مشيه الى العلماء. يمشي برفق وحلم ووقار وادب. مكتسب في في مشيته في مشيه كل خير. تارة يحب الوحدة فيكون في القرآن تالية وتارة من الذكر مشغولا وتارة يحدث نفسه بنعم الله عز وجل عليه ويقتضي منها الشكر. يستعيد بالله من شر سمعه وبصره ولسانه ونفسه وشيطانه - 00:23:26

بمصاحبة الناس في طريقه لم يصاحب الا من يعود عليه نفعه. قد اقام الاصحاب مقام ثلاثة. اما رجل يتعلم منه خيرا ان كان اعلم منه. او رجل هو ومثله في العلم فيذاكره العلم لان لا ينسى ما لا ينبغي ان ينساه. او رجل هو اعلم منه فيعلمه. يريد الله عز وجل بتعليمه اياه لا يمل من اصحابه لكثره صاحبه - 00:23:46

من يحب ذلك لما يعود عليه من بركته. قد شغل نفسه بهذه الخصال. خائف على نفسه ان يشتغل بغير الحق. قد اجمع الحذر من عدو الشيطان كراهيته ان يزین له ان يزین له قبيح - 00:24:06

يكثير الاستعاذه بالله من علم لا ينفع ويسأله علما نافعا. همه في تلاوة كلام الله عز وجل الفهم عن الله فيما امر ونهى. وفي حفظ السنن والآثار الفقه لان لا - 00:24:16

ما امر به ولان يتأنب بالعلم. طويل سكوتها ما لا يعنيه حتى يشتاق جليسه الى حديثه. ان ازداد علما خاف من ثبات الحجة فهو مشقق في علمه. كلما ازداد علما ازداد - 00:24:26

ان فاته سماء علم قد سمعه غيره فحزن على فوته لم يكن حزنه بفترة حتى يواقف نفسه ويحاسبها على الحزن فيقول لما حزنت احذري يا نفس ان يكون الحزن عليك لا لك. اذ سمعه غيرك ولم تسمعه انت فكان اولى بك ان تحزنني على علم قد قرع السمع وقد ثبتت عليك به الحجة فلم - 00:24:36

اعملی به فکان حزنک علی ذلك اولی من حزنک علی علم لم تسمعه ولعلك لو قدر لك سماعه كانت الحجة عليك اوكت فاستغفر الله من حزنک وسائل مولاه الكريم ان ينفعه بما قد سمع - [00:24:56](#)

صفة مجالسته للعلماء فاذا احب مجالسة العلماء جالسهم بادب وتواضع في نفسه وخفض صوته عند صوتهم وسائلهم بخضوع ويكون اکثر سؤاله عن علم ما تعبده الله به. ويخبرهم انه فقير الى علم - [00:25:10](#)

فيما يسأل عنه فاذا استفاد منهم علما اعلمهم اني قد افدت خيرا كثيرا. ثم شكرهم على ذلك. وان غضبوا علي لم يغضب عليهم ونظر الى السبب الذي من اجله غضبوا - [00:25:23](#)

فرجع عنه واعتذر اليهم لا ينظرهم في السؤال. رفيق في جميع اموره لا ينظرهم مناظرة من يريهم اني اعلم منكم وانما همه البحث لطلب الفائدة منهم مع حسن التلطف لهم - [00:25:33](#)

لا يجادل العلماء ولا يمارس سفهاء يحسن التأني للعلماء مع توقير لهم حتى يتعلموا ما يزداد به عن الله عز وجل فهما في دينه. صفتة اذا عرف فاذا نشر الله له الذكر عند المؤمنين انه من اهل العلم واحتاج الناس الى ما عنده من العلم الزم نفسه التواضع للعلم وغير العالم. فاما تواضعه - [00:25:43](#)

قل لمن هو مثلك في العلم فانها محبة تنبت له في قلوبهم واحبوا قربة. واذا غاب عنهم حلت اليه قلوبهم. واما تواضعه للعلماء فواجه عليه اذا اراه اذا لا اراه العلم ذلك. واما تواضعه لمن هو دونه في العلم فشرف العلم له عند الله وعند اولي الالباب. وكان من صفتة في علمه وصدقه وحسن ارادته يريد الله بعلمه. فمن صفة - [00:26:03](#)

انه لا يطلب بعلمه شرف منزلة عند الملوك ولا يحمله اليهم صائن للعلم الا عن اهله ولا يأخذ على العلم ثمنا ولا يستقضي به الحاجة ولا ولا يقرب ابناء الدنيا ويباعد الفقراء بل يقرب الفقراء ويتجافى عن ابناء الدنيا. يتواضع للفقراء والصالحين ليفيدهم العلم. وان كان له مجلس قد - [00:26:23](#)

عرف بالعلم الزم نفسه حسن المداراة لمن جالسه. والرفق بمن سأله واستعمال الاخلاق الجميلة. ويتجافى عن الاخلاق الرذيلة الدنيا. فاما اخلاقه مع مجالسه كيف صبور على من كان دينه بطينا عن الفهم حتى يفهم عنه. صبور على جفاء من جهل عليه حتى يرده بحلم. يؤدب جلسا عه باحسن ما يكون من الادب. لا يدعهم - [00:26:43](#)

فيما لا يعنيه ويمر من الاسرة مع الاستماع الى ما ينطق به من العلم. فان تخطى احدهم الى خلق لا يحسن باهل العلم لم يجبه في وجهه على جهة التبكيت له - [00:27:03](#)

يقول لا يحصل باهل العلم والادب كذا وكذا. وينبغي لاهل العلم ان يتتجافوا كذا وكذا فيكون الفاعل لخلق لا يحسن قد علم انه المراد بهذا فيبادر برفقهه به ان سأله منهم سائل عما لا يعنيه رده عنه وامرها ان يسأل عما يعنيه. واذا علم انهم فقراء الى علم قد اغفلوا عنه ابداه اليهم واعلمهم شدة - [00:27:13](#)

اليه لا يعنف السائل بالتوبیخ القبيح فيخجله. ولا يزجره فيضع من قدره ولكن يبسطه في المسألة ليجبره فيها. قد علم بغيبه عما يعنيه حتى على طلب علم الواجبات من علم اداء فرائضه واجتناب محارمه. يقبل على من يعلم انه محتاج الى علم ما يسأل عنه ويترک من يعلم انه يريد الجدل والمراء. يقرب عليه - [00:27:33](#)

ما يخافون بعده بالحكمة والموعظة الحسنة يسكت عن الجاهل حلما وينشر الحكمة نصها اخلاقه لاهل مجلسه وما شاكل هذه الاخلاق واما ما يستعمل معهم يسأل اهل العلم والفتية فان من صفتة اذا سأله سائل عن مسألة. فان كان عنده علم اجابه وقد جعل اصله ان الجواب من كتاب وسنة واجماع. فاذا وردت عليه مسألة قد اختلف فيها اهل العلم - [00:27:53](#)

شهد فيها فما كان اشبه بالكتاب والسنة والاجماع ولم يخرج به من قول الصحابة وقول الفقهاء بعدهم قال به. واذا كان موافقا لقول بعض الصحابة وقال بعض ائمة المسلمين قال به وان كان - [00:28:13](#)

ما يخالف به قول الصحابة وقول فقهاء المسلمين حتى يخرج عن قوله من لم يقل به. واتهم رأيه ووجب عليه ان يسائل من هو اعلم منه او مثله حتى ينكشف له الحق. ويسأل - [00:28:23](#)

مولاه ويسأله ان يوفقه لاصابة الخير والحق. واذا سئل عن علم لا يعلمه لم يستحى ان يقول لا اعلم. واذا سئل عن مسألة فعلم انها من مسائل الشغب ما يورث بين المسلمين والفتنة استعنى منها ورد السائل الى ما هو اولى به على ارفق ما يكون. وان افتى بمسئلتي فعلم انه اخطأ لم يستنكف ان يرجع عنها. وان قال قولنا - [00:28:33](#)

وعلي غيرهم من هو اعلم به منه او مثله او دونه فعلم ان القول كذلك رجع عن قوله. وحمده على ذلك وجزاه خيرا. ان سئل عن مسألة اشتهرتى القول عليه فيها. قال سلوا - [00:28:53](#)

وغيري ولم يتكلف ما لا يتقرر عليه. يحذر من المسائل المحدثات في البدع لا يصفع الى الله بسمعه ولا يرضى بمحالسة اهل البدع ولا يماريهم الكتاب والسنة. وما كان عليه الصحابة ومن بعدهم من التابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين. يأمر بالاتباع وينهى عن الابتداع. لا يجادل العلماء ولا يمارس السفهاء - [00:29:03](#)

وفي تلاوة كتاب الله الفهم همه في تلاوة كلام الله الفهم وفي سenn الرسول صلى الله عليه وسلم الفقه. لأن لا يضيع ما لله عليه ولیعلم كيف يتقرب الى مولاه. نذكر للغافلين - [00:29:23](#)

معلم للجاهلية يضع الحكمة عند اهلها ويعندها من ليس باهلها. مثله مثل الطبيب يضع الدواء بحيث يعلم انه ينفع. فهذه صفتة وما يشبه وهذه الخلق الشريفة. اذ كان اذ كان الله عز وجل قد - [00:29:33](#)

ونشر له الذكر بالعلم في قلوب الخلق. فكلما ازداد اعلم ازداد لله تواضعه. يطلب الرفعة من الله عز وجل مع شدة حذره من واجب ما يلزم من العلم. ذكر صفة مناظرة هذا - [00:29:43](#)

اذا احتاج الى المنازرة قال محمد ابن حسین رحمة الله تعالى اعلموا رحمة الله وفقنا الله واياكم للرشاد على هذا العالم العقلي الذي قد فقهه الله في الدين ونفعه بالعلم ان لا يجادله لا يماري - [00:29:53](#)

ولا يقال بالعلم الا لمن يستحق ان يغلب بالعلم الشافی. وذلك ان يحتاج في وقت من الاوقات الى مناظرة احد من اهل ليدفع بحقه باطل. ليدفع بحقه باطل من - [00:30:03](#)

الحق وخرج عن جماعة المسلمين فيكون غلبة اهل الزيت تعود برకته على المسلمين على جهة الاضطرار الى المنازرة لا على الاختيار لان من صفة العالم العاقل الا يجالسها ولا يجادلهم. فاما في العلم والفقه من سعير الاحکام فلا. فان قال قائل فان احتاج الى علم سنة قد اشکل عليه معرفتها لاختلاف العلماء فيها لابد له من ان يجالس العلماء ويناظرهم - [00:30:13](#)

حتى يعرف القول في على صحته وان لم يناظر لم تقوى معرفته. قيل له بهذه الحجة يدخل العدو على النفس متبعة للهوى. فيقول ان لم تناضل وتجادل لم فيجعل هذا سببا للجدل والمراء المنهي عنه الذي يخاف منه سوى عاقبته الذي حذرناه الذي حذرناه النبي صلى الله عليه وسلم وحذرناه العلماء من ائمة المسلمين - [00:30:33](#)

فقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك المراء وهو صادق بنى الله له بيتا في وسط الجنة. وعن مسلم ابن يسار انه كان يقول اياكم والمراء فانها ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلتة. وعن - [00:30:53](#)

حسن انه قال ما رأينا فقيها يماري. وعن الحسن ايضا انه قال المؤمن يداري ولا يماري ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله. وروي عن معاذ بن جبل انه قال اذا احببت اخا فلا - [00:31:03](#)

اذا احببت اخ فلا تماريه ولا تمازح. قال محمد الحسين وعند الحکماء ان البراء اکثره يغير قلوب الاخوان ويورث التفرغ بعد الالفة والوحشة بعد الانس. وعن ابی امامۃ رضی الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ضل قوم بعد هدی كانوا عليه الا اوتوا الجدل. فالمؤمن العالم العاقل يخاف على دینه من الجدل والمراء. فان - [00:31:13](#)

قال فما يصنع في علم قد اشکل عليه؟ قيل لو اذا كان كذلك واراد ان يستنبط علمه ما اشکل عليه قصد الى عالم من يعلم انه يريد بعلمه الله من يرتضى علمه وفهمه وعقله - [00:31:33](#)

مذكرة من يطلب الفائدة واعلموا ان مناظرتی ایاك مناظرة ما يطلب الحق وليس مناظرة مغالب. ثم الزم نفسه الانصاف له في مناظرته. وذلك انه واجب عليه ان يحب صواب - [00:31:43](#)

به ويكره خطاه. كما يحب ذلك لنفسه لأن من صفة العالم المؤمن ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. ويعلمه ايضا ان كان - [00:31:53](#)

مرادك في مناظرتني ان اخطأ الحق وتكون انت المصيب. ويكون انا مرادي ان تخطي الحق واكون انا المصيب. فان هذا حرام علينا فعلوه لأن هذا خلق لا يرضاه الله لا يرضي - [00:32:03](#)

الله منا. وواجب علينا ان نتوب من هذا. فان قال فكيف نتاظر قيل له مناصحة؟ فان قال فكيف المناصحة؟ اقول له لما كانت المسألة فيما بيننا اقول انا اتها حلال وتقول انت - [00:32:13](#)

انها حرام. فحكمنا جميعا ان نتكلم فيها كلام من يطلب السلامة مراد ان يكشف لي على لسانك الحق. فاصير الى قولك او ينكشف لك على لسان الحق فتصير الى قولهما - [00:32:23](#)

الكتاب والسنّة والاجماع. فان كان هذا مرادنا رجوت ان نحمد رجوت ان نحمد عاقد هذه المنااظرة. ونوفق للصواب ولا يكون للشيطان فيما نحن فيه نصيب وبالنسبة هذا العالم العاقل اذا عرضه في مجلس العلم والمناظرة بعضهم يعلم انه يريد مناظرته للجدل والمراء والمغالبة لم تسعه مناظرته لانه قد علم انه انا يريد - [00:32:33](#)

ليتبع قوله وينصر مذهبه ولو اتاه بكل حجة مثلها يجب ان يقبلها لم يقل ذلك ونصر قوله. ومن كان هذا مراده لم تؤمن فتنته ولم تحمد عاقيبه ويقال لمن المراد في المنااظرة المغالمة اخبرني اذا كنت انا حجازيا وانت عراقيا وبيننا مسألة على مذهبى. اقول انا اتها حلال وعلى مذهبك اتها حرام - [00:32:53](#)

سألتني المنااظرة لك عليها وليس مرادك في مناظرتك الرجوع عن قولك والحق عندك ان اقول فيها قولك. وكان عندي انا وكان عندي انا انا اقول وليس مرادا في مناظرة الرجوع عن ما هو - [00:33:16](#)

ان ارد قولك ومرادك ان ترد قولي فلا وجه لمناظرتنا فالاحسن بنا السكوت على ما تعرف من قولك وعلى ما اعرف من قول وهو اسلم لنا واقرب الى الحق الذي ينبغي ان - [00:33:26](#)

فان قال وكيف ذلك؟ قيل لانك ت يريد ان اخطئ الحق وانت على الباطل. ولا وفق للصواب ثم تسر بذلك وتتهج به. ويكون مرادي فيك كذلك فاذا كنا كذلك كما نحن قوم سوء لم نوفق للرشاد وكان العلم علينا حجة. وكان الجاهل اعذر منا. قال محمد الحسين رحمة الله تعالى واعظم من هذا كله انه ربما احتج احدهما بسنة عن رسول الله - [00:33:36](#)

على خصمك. فيردها عليه بغير تمييز كل ذلك يغشى ان تنكسر حجته. حتى انه لعله يقول لعله ان يقول لستنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتة فيقول هذا باطل. وهذا لا اقول به فيرد - [00:33:56](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرأيه بغير تمييز. منهم من يحتاج في مسألة ما قول الصحابي فيرده عليك خصمك. فيرد عليه خصمك ذلك ولا يلتفت الى ما يحتاج عليه. كل ذلك نصرة منه لقوله - [00:34:06](#)

الهلال والا ان يريد السنن والاثار. قال محمد بن الحسين رحمة الله من صفة الجاهل الجدل والمغالبة ونعود بالله من هذا مراده. ومن صفة العالم العاقل المناصر في مناظراته وطلب الفائدة لنفسه ولغيره كثرة الله في العلماء مثل هذا ونفعه بالعلم وزينه بالحلم - [00:34:16](#)

ذكر اخلاق هذا العالم ومعاشرته لمن عاشر ومن سائر الخلق كما يجري. قال محمد الحسيني رحمة الله تعالى من كان صفاتك في علمك ما تقدم ذكرنا له من اخلاقه والله اعلم. اي امن شره من خالطه - [00:34:35](#)

ايها من شره من خالطه ويعمل خيره من صاحبه. لا يؤخذ بالعثرات ولا يشيع الذنوب من غيره. ولا يقطع بالبلاءات ولا يغشى سر من عاده لم ينتصر منه بغير حق. ويعفو ويصفع - [00:34:45](#)

دليل للحق عزيز عن الباطل كاظم للغيب عنمن اذى. شديد البغض من عصى مولاه. يحب السفيه بالصمت عنه والعالم بالقبول منه. لا مداهن ولا مشاحن ولا قراء ولا مختار ولا حسود ولا حقد ولا سفي ولا جاف ولا فظ. ولا فظ ولا غليظ ولا طعان ولا لعان ولا مغتاب ولا سباب. يخالط من الاخوان من عاونوا على طاعة ربها - [00:34:55](#)

وَعَمَّا يَكْرَهُ مَوْلَاهُ وَيَخَالِقُ بِالْجَمِيلِ مِنْ لَا يَأْمُنُ شَرِهِ إِبْقَاءَ عَلَى دِينِهِ سَلِيمَ الْقَلْبَ لِلْعَبَادَ مِنَ الْغُلِّ وَالْحَسْدِ. يَغْلِبُ عَلَى قَلْبِهِ حَسْنُ الظُّنُونِ  
بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ امْكَنَنْ فِي هِيَاهُ الْعُذْرُ لَا يُحِبُّ زَوَالَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَبَادِ يَدَارِيُّ جَهْلَ مِنْ عَامِلِهِ بِرَفْقِهِ إِذَا تَعْجَبَ مِنْ جَهْلِ غَيْرِهِ ذَكْرُ أَنْ جَاهَهُ  
أَكْثَرُ فِي 00:35:15

فيما بينه وبين ربه عز وجل لا يتوقع له بأئقة ولا يخاف منه غائلة الناس منه في راحة ونفسه منه في جهد. ذكر أخلاق هذا فيما بينه وبين ربه عز وجل قال محمد بن حسين رحمة الله جميع ما تقدم ذكرنا له مما ينبغي للعالم أن يستعمل من الأخلاق الشريفة كلها تجري له بتوفيق من مولاه - 00:35:35

ومن ومن جرى له التوفيق بما ذكرنا كان استعماله لالأخلاق الشريفة فيما بينه وبين ربه عز وجل اعظم شأن مما ذكرت مما قد اوصله مما اوصله مولاه الكريم الى قلبه يمتعه بها شرفا له بما خصه به من علمه. اذ جعله وارث علم الانبياء وقرة لعيون الاولى وطبيبا لقلوب اهل الجفاء. فمن صفة - 00:35:55

الله في كل شيء. انسوا بالله وحده ووحوشته ممن يشغل - 00:36:15

ازداد علما خابت للحجۃ مشقق علی ما مضی من صالح عمله الا يقبل منه. همه في تلاوة کلام الله الفهم عن مولاه. وفي سنن رسول الله صلی الله علیه وسلم انفقه لان لا یضیع ما - 00:36:35

عنه مبين. يذكر الله مع الذاكرين ويعتبر بلسان الغافلين. عالم بداع نفسه ومتهم له في كل - 00:36:45

اتسع في العلوم فتراكمت على قلبه الهموم فاستحيا من الحي القيوم وشغله بالله بجميع سعيه وشغله بالله بجميع سعيه متصل وعن غيره منفصل. فان قال قائل لهذا النعت الذين اتى به العلماء ووصفتهم باصل في القرآن والسنة واثر عن تقدم قيل له نعم. وسنذكر منه ما يدل على ما قلنا ان شاء الله عز وجل. قال الله عز وجل ان الذين - 00:37:05

قال اخبرنا في رياضي قال حزنا ابو بكر قال حديثنا موسى عليه قال - 00:37:25

يقول من اوتى من العلم ما لا يبكيه خلائق الا يكون اوتى علما ينفعه. لأن الله عز وجل نعمت العلماء وقرأوا ان الذين اوتوا العلم من قبله الى قوله يبكون - 00:37:45

عمر بن عبد الله انه قال قال عبد الله بن مسعود من همان لا يشفعان صاحب العلم وطالب - 00:37:55

خشى الله وخشية الله الورع. وخشية الله الورع. قال اخبرنا - 00:38:05

قال حدثنا عبد الله بن عمر يبغي للعالم ان يضع الرماد على راسه لواصعا له عر وجل. قال قال اصحابنا ابو بكر رانده عن هسام ابن علي الحسن انه قال ان كان الرجل اذا طلب العلم اذا طلب العلم لم يبيت ان يرى ذلك - 00:38:15

بترشحه وبصره ولسانه ويده وجوده. وان كان الرجل لا يطرب الباب من ابواب العلم فيعمل به خيرا فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها

له كانت له فجعلها في الامامة - 00:38:35

قال اخربنا ابو بكر ابن محمد اليماني في المسجد الحرام قال عدنا محمد الخياط قال سمعت ابن عبيدة يقول اذا كان نهاري نهار سفهه وليله ليله جاھل فما اسره من علم - 00:38:45

الذى كتب قال اخبرنا ابو بكر قال اتنى ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال ابو بكر شجاع قال عدنا زياد وخيمة عن ابى اسحاق عن اسود عن الامام طالب رضي الله عنه - [00:38:55](#)

وقال الا اربیکم الفقیه حق الفقیه. من لم یقنت الناس من رحمة الله. من لم یقنت الناس من رحمة الله ولم یرخص له في معاصی الله ولم یؤمنه من مکر الله ولم یترك القرآن الى غيره الى اخره - [00:39:05](#)

في عبادة ليس فيها تفہم ولا خیر في تفہم ليس فيه تفہم ولا خیر في قراءة ليس فيها تدبر. قال اخبرنا ابو بكر قال سیدنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحمید الواسدی قال اتینا هارون الحمال قال - [00:39:15](#)

قال سألت الحسن عن المسألة. فقال فيها فقلت ابا سعید الیمانی فالفقھاء يخالفونك. فقال ثکلتك امك مطر وھل تزید وھل رأیت فقیھا قط ؟ وھل تدری ما الفقیھ ؟ الفقیھ الورع الزاھد الذي لا یسخر من اسفل منه ولا یهمز من فوقه ولا یأخذ على علم - [00:39:25](#)

علمہ الله حطاما. قال اخبرنا ابو بکر قال اذن عمر بن ابی یوسف قال عز الدین الحسن بن عرفة قال احدهنا مبارکم سعید عن اخیه سفیان الثوری عن عن عمران من قدیم قال قلت الحسن یوما في شيء قاله يا ابا سعید - [00:39:45](#)

ليس هكذا يقول الفقهاء قال فقال ويحك او رأيت انت فقیھا قط ؟ انما الفقیھ الزاھد في الدنيا الراغب في الآخرة البصیر في امر دینه المداوم على عبادة الله عز وجل. قال اخبرنا ابو بکر قال - [00:39:55](#)

قال کذا قال غير ابن ابی ذر قال بلغ ابن عباس عن مجلس کان في ناحیة باب بنی سهم. یجلس فيه ناس من قريش فيختصرون وترتفع اصواتهم. فقال ابن عباس انطلق بنا اليهم فانطلقنا حتى وقفتا. فقال ابن عباس اخبرهم عنك - [00:40:05](#)

الذی کلم به ایوب في حاله قال واب فقلت قال فتی يا ایوب اما کان في عظمة الله وذکر الموت ما یکل لسانک ویقطع قلبک ویکسر حجتك. يا ایوب ما نمت ان لله - [00:40:25](#)

اسکتھم خشیة الله من غير عی ولا بکم. وانھم هم النباء الفصحاء الطلقاء الالباء العالمون بالله وایاته ولکنھم اذا ذکروا عظمة الله انقطع قلوبھم وكلت السنتمھم ادعو قلوبھم واحلام فرقا من الله وھبة له. واذا استفاقوا من ذلك استبقو الى الله عز وجل بالاعمال

الزاکیة لا یستکثرون لله الكثیر ولا یرضون له بالقلیل. یعدون انفسھم مع الظالمین الخاطئین وانھم - [00:40:35](#)

ابرار ومع المضیعین المفرطین وانھم الاکیاس الاقویاء. ناحلون ذائبون یراهم الجاھل فيقولوا مرضی وليسو بمرضی وقد خلطوا وقد خالط القوم امر عظیم. قال محمد رحمة الله تعالى هذه الاخبار تدل على ما وصفنا به العلماء والفقھاء. فان قال قائل ولم دخل العلماء

هذا الاشفاق الشدید ؟ وخفوا من علمھم هذا الخوف کله. قیل له علموا ان - [00:40:55](#)

الله عز وجل یسائلھم عن علمھم ما عملوا فيھ فجعلوا مسائلة الله نصب اعینھم فالزموا انفسھم شدة الحذر واخذوا بالثقة في كل امرھم. قال قائل فان العلماء لا یسألون ماذا عملوا فيھ ؟ ما عملوا فيھ ؟ قیل نعم. فان قال فاذکروا من ذلك ما اذا سمعھ. العالم انتبه من

رقبته واخذ نفسه بلزم الاخلاق ما ذکرته الله موقفنا. قیل نعم ان شاء الله تعالى باب ذکر سؤال الله - [00:41:15](#)

العلم عن من عن علمھم ماذا عملوا فيھ ؟ قال اخبرنا ابو بکر قال اذن ابو سعید عن المفضل ابن محمد الیمانی في المسجد الحرام قال عندنا صامتون قال عندنا عبد الحمید عن سفیان الثوری عن طاووس - [00:41:35](#)

عن صفوان ابن سلیم عن عدی بن عدی عن ابی جبل رضی الله عنھ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيمة حتى یسأل عن اربع خصال - [00:41:45](#)

عن عمره فيما افناه عن شبابه فيما ابلاه عن ماله من این اكتسبه وفيما انفقه عن علمه ماذا عمل فيھ. قال اخبرنا ابو بکر قال اخبرنا ابو بکر جعفر محمد الفربیابی قال حدثنا - [00:41:55](#)

عثمان بن ابی شيبة قال الاسود بن عمرو عن ابی بکری عن ابی هریرة رضی الله عنھ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيمة حتى یسأل عن اربع عن - [00:42:05](#)

اموره فيما افناه عن علمه ماذا عمل فيھ وذکر باقی الحديث. قال اخبرنا ابو بکر قال اتنا محمد بکر العشی قال اتیناهم محسن حسین بن نمیر قال عن حسین بن قیس عن عطاء عن ابن عمر - [00:42:15](#)

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا لا تزولوا قدم ابن ادم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس خصال عن عمرك فيما افنيته وعن شبابك فيما ابليته وعن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقتك. وما عملت فيما علمت. قال اخبرنا ابو بكر وشبا  
المفروغ. قال - 00:42:25

فروخ قال حدثنا ابو عوانة قال احدثنا هلال بن ابي حميد قال هلال وزاني عن عبد الله ينبع من انه قال سمعت ابن مسعود في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة بدأ باليمين قبل ان يحدثنا فقال والله - 00:42:45

والله ما منكم من احد الا وان ربه سيخلو به كما يخلو احدكم من قمر ليلة البدر. ثم يقول يا ابن ادم ما غرك بي؟ قالها ثلاثا مرار ماذا اجيت المرسلين؟ كيف عملت فيما علمت؟ قال اخبرنا ابو بكر قال محمد بن صاعد قال حديث الحسين الحسين بن حسن المرؤوسى  
قال عز الدين عبد الله بن المبارك قال اخبرنا - 00:42:55

عن حميد بن عن حميد بن هلال قال ابو الدرداء ان اخوف ما اخاف ان اخاف اذا وقفت على الحزام ان يقال قد علمت  
فماذا عملت فيما علمت؟ قال اخبرنا ابو بكر قال - 00:43:15

ابو بكر ابو بكر محمد ابن مشارق عبدالرحمن المهدي عن معاوية بن صالح. عن حبيب ابن عبيد قال ابو درداء لا يكون الرجل عالما  
حتى يكون بالعلم عالما. قال - 00:43:25

جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن خنيص قال حدثتنا عمرو بن قال حدثتنا عمر بن قيس قال حدثنا عطاء قال كان فتى يختلف  
يفترب الى ام المؤمنين فيسألها وتحده فجاء ذات يوم يسألها فقالت يابني هل عملت بما سمعت؟ فقال لا والله يا امه - 00:43:35  
قالت يابني ففيه تستكثر من حجج الله علينا وعليك؟ قال ابو بكر قال ازدنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي وقال  
اثتنا نعبد الله موسى عن جعفر - 00:43:55

عن جعفر ابن رقانة عن عن ميمونة ابن مهران عن ابي الدرداء قال ويل الذي لا يعلم مرة وويل للذى يعلم ولا يعمل سبع مرات قال  
محمد الحسيني رحمة الله من تدبر هذا اشفع من علمه ان يكون عليه لا له. فاذا اشفع مقت نفسه وبان باخلاقه الشريفة التي تقدم  
ذكرنا لها والله الموفق لنا ولكم الى الرشاد - 00:44:05

العمل بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب اخلاق العالم الجاهل المفتتن بعلمه. قال محمد بن حسين قد تقدمت الاخبار عن النبي صلى الله  
عليه وسلم عن الصحابة رضي الله عنهم عن المسلمين رحمة الله. بصفة - 00:44:25

علماء في الله لم ينفعهم الله بالعلم من طلبو للفخر والرياء والجدال والمراء وتأكل بالاغنياء وجاء سبيل الملوك وابناء  
الملوك انا به الدنيا. هو ينسب نفسه الى انهم من علماء واخلاق - 00:44:44

فان قال قائم فاذكر الاخبار في ذلك ان احذر ما حذرت ناقلا نعم ان شاء الله اقال اخبرنا ابو بكر قال ذكريا رضي الله عنهمما انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:54

قال ايوب عن ابن جريج ابى الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك فالنار النار قال اخبرنا  
ابو بكر كأنى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلماء - 00:45:14

قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جيفة حمار والمستهلكين حرم بالشبهات يقول قال الله عز وجل في  
عمل الآخرة ان كثيرا من قال كثير من علمائكم زيه اشهب بزيعه كسرى - 00:45:54

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يراد من العلم الحكمة فنوجه الحكمة فقد اوديها خيرا كثيرا قال محمد ابن  
حثيث يعني قال ارثان الجنة يوم القيمة - 00:48:04

قال ينال من دنياهم فهانوا على سمعت بكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدة هم اخرجه وكفاه اللهم قال فكانوا  
يلتفتون ويبنيهم فكان ابني يبدأ لهم دنيا ورغودا في علمهم ان اليوم رغبة في دنياهم - 00:48:54

قال محمد فما ظنك بي في زماننا هذا؟ والله المستعان ما اعظم ما قد احل من علماء من الفتنة وما عندهم في غفلان. قال عزنا ابو  
القاسم قال قرأت في كتاب بلغني انه من كلام عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:49:34

كيف يكون من علم من سخط رزقه وكيف يكون من اهل العلم من يطلب كلاما ليحدث مني ولا يطلب قال الله الحكمة عالم وانت عالم تأكل بعلمك. يا عالم وانت عالم تفكير بعلمك. عالم وانت عالم تكذب بعلمك يا عالم المتصل بعلمك لو كان هذا النعمة طلبت الا لنروي ذلك فيك وبعلمك - 00:50:02

محمد بن حسين فمن صفة فادا يثقل عليا يفوتة سماع لعلم قد اراد واعتز نفسه بالجسد في سماعه ونعليه ترك العمل به فلم يلزم نفسه ما وجب عليه من العمل به كما - 00:51:05

فهذه غفلة عظيمة. يكون ذلك بغير تمييز منه وكان اولى به ان يحزن على علم قد سمعوا فوجبت عليهم كان بالبلاغة في ثواب علم لم يعمل به ولا يخاف سوى من المستورين - 00:52:15

ولا يخاف وقت الله يعلم ذات المهترين. ينطق بالعجبة ليظن انه من اهلها ولا يخاف عظم الحجة عليه من ترك استعمالها. ان علم ازداد منبأة متصنع وان يحتاج الى معرفة علم - 00:53:14

ان كثر العلماء اذ كان غير قد كفاه ان بلغوا وان احدا من العلماء يقطع وصب وفرح بخطأ غيره. وكان عقب ان يسوغ ذلك ان مات احد من العلماء شره موت يحتاج الناس علمهم - 00:53:24

عند من جاء الى ثم علم انه اخطأني فاني ارجع الى خطأي ولا وسذكر ما ذكرت قال رحمة الله تعالى وساذكر من اثار بعض ان شاء الله. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد - 00:53:44

قال احد المبارك قال اخبرنا حديث ابن عثمان عن قال تعلموا العلم واعقلوا وانتفعوا به ولا ولا تعلموا تجملوا الا لتجمل به فانه يوشك ان طال بك العمر. ان تتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه. قال اخبرنا ابو بكر قال احدث ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي وقال حدثني محمد قال اخبر نعيم قادم قال احداث سفيان - 00:54:46

قال قال طاووس ما تعلمت فتعلم لنفسك. رحمة الله تعالى واما من كان يكره ان يفتني اذا علم ان غيره يكفيه. قال فحدثنا جابر بن محمد الصندل قال حدثنا الحسين بن محمد بن زعفران يقال احد من الشباب بن سوالين قال احدثنا شفعة عن عطاء بن السائب - 00:55:06

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومتة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار اذا سئل احدهما شيئا احب ان يكفيه صاحبه قال اخبرنا ابو بكر قال احدثنا جعفر قال احدثنا محمد بن تنام قال - 00:55:22

يقول سمعت الناس المسائل يكرهون يجيبوا فيها اذا اعفوا عنها كان ذلك احب اليهم قال اخبرنا ابو بكر قال احدثنا ابو العباس احمد الحسين ابن وقال احدثنا ابن ادم قال احدث حمد بن شعيب عن الحجاج عن الحجاج - 00:55:32

بن سعيد قلت علامة قال فاتي عبدالرحمن فسألته فكره. ثم رجعت الى علامة فاخبرته قال كان يقال اجر القوم على ادناهم علماء. قال اخبرنا محمد بن متن قال سمعت بشرا قال سفيان من احب ان يسأل فليس باهل ان يسأل. قال اخبرنا ابو بكر قال احدث ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الباسطي وقال - 00:55:52

سعيد بن سليمان قال حدثنا محمد بن طلحة بن المنصر عن ابي حمزة انه قال لابراهيم والله يا ابا حمزة لقد تكلمت ولو اجد بد ما تكلمت وان زمن اكون فيه فقيه - 00:56:22

الكوفة الى زمان سوء. واما من كان اذا سئل عن الامن سأله هل كان قيل كان افتى فيه وان قيل لم يكن لم يفت فيه كل ذلك اشفاقا من - 00:56:32

قال اخونا ابو بكر قال احدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال احدثنا داود بن عمرو قال احدثنا عبد الرحمن بن ابي زناد عن ابيه عن زيد بن ثابت انه قال - 00:56:42

كان اذا سئل عن شيء قال هل وقع فان قالوا له لم يقع لم يخبرهم وان قالوا قد وقع اخبرهم قد اخبرهم ابو بكر قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد الوسطي وقال احدث نعيم قال احد موسى ابن علي قال - 00:56:50

قد سمعت ابي قاس كان رجل يأتي زين بن ثابت فيسأل عن امره فيقول الله لنزل هذا فان قالوا والله لقد نزل هذا افتاه. وان لم

يحلف تركه قال اخبره ابو بكر قال حدثنا ابن - 00:57:00

وايضا رضي الله عنه فقال له رجل يا عم او كذا وقال له يا ابن اخي قال فاعفنا حتى يكن قال اخ ابو بكر قال احدث ابن عبد الحميد قال اخبرنا منصور بن سقيل قال حدثنا احمد بن زيد. قال حدثنا صوت ابن راشد قال سألت قوس عن شيء من تهرا يقال -

00:57:10

اذا كان هذا؟ قلت نعم. قال ان اصحاب اخرون انه قال نزوله فيذهب فيكم ها هنا وها هنا فانكم ان لم تعجبوا البلاء قبل نزوله لم ينفك المسلمون ان يكون فيهم - 00:57:30

اذا سئل سدد وان قال وفق او قال انفق قال محمد الحسيني رحمه الله تعالى وما ذكره في الاغلوطات وتعقيد المسائل مما ينبغي للعلم ان ينزع نفسه عن البحث عنها مما لم يكن. ولعلها لا تكون ابدا فيشغلوا انفسهم بالنظر والجدال والمراء فيها حتى يشتغلوا بها -

00:57:40

ما هو اولى بهم ويغاط بعضهم بعضا ويطلب بعضهم زلة بعضهم بعضا هذا كله مكرورا يلعن ولا يعود على ما اراد هذا منفعة في دينه وليس هذا طريق ومن تقدم لنفسه الصالح على ما كان يطلب بعضهم غلط بعض ولا مرادهم ان يخطئ بعضهم بان يخطئ بعضهم بعضا كانوا علماء عقلاء - 00:57:52

يتكلمون في العلم مناصحة قد نفعهم الله بالعلم. رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال اخونا رضي الله عنه قال حدثنا يزيد ابن مضيعة قال سمعت ابي الاشعث يحدث عن ثمن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون اقوم من امتي يتغلطون المسائل اولئك شراء امتى قد - 00:58:07

قال حدثنا حسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا زعيم عن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المغلوطات قال عيسى ابنغلوطات ما لم - 00:58:47

رجليه من كيف وكيف قال اخبرنا قال حدثنا قال عن عمران قال قال اخبرنا ابو بكر قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى يقول رجل نحى عليه في تعقيد المسائل فقال احمد تسأل عن عبد آتسأل عن عبد - 00:59:01

موجودين يسأل عن الصلاة والزكاة شيئا تنتفع به ونحوها ونحوها هذا ما تقول في صائم احتمل فقال الرجل لا ادري. فقال ابو عبد الله تترك ما تنتفع به وتسأله عن عبدي بين الرجلين - 00:59:41

ثم حدثنا عن الاشعث عن الحسن بن صام نحترم قال لا شيء عليه. قال وحدثنا عن روح عن الحبيب عن عمر ابن هارميين عن زي ابن زيد ما قال لا شيء علي ولكن يعجل الغسل. قال - 00:59:52

رحمه الله تعالى فلو ادب العلماء انفسهم وغيرهم بمثل هذه الاخلاق التي كان عليها مرضى من ائمة المسلمين انتفعوا بها وانتفع بها غيرهم. وبارك الله عز وجل لهم في قليل العلم ونصارى ائمة يهتدى بهم. واما الحجج - 01:00:02

يسأل عن شيء لا يعلمه فلا يستنكف ان يقول لا اعلم اذا كان لا يعلم هذا طريق ائمة المسلمين وصحابته وبعد من نعمة المسلمين يتبعوا بذلك نبيهم صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سئل عن شيئا مما لم يتقدم له فيه علم الوحي من الله عز - 01:00:12

يقول لا ادري. وهكذا يجب على كل من سئل عن شيء لم يتقدم فيه نعم وان يقول الله اعلم به ولا علم لي به ولا يتكلم ولا يعلمه فهو اذن له عند الله وعند ذوي الالباب. قال اخبرهم ابو بكر قال حديث اليدين قال - 01:00:22

عن ابن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله قال فقال اسأل ربك. قال ما سألوا عن شيء وانتفاضة كان يصعب منها محمد صلى الله عليه وسلم قالوا جبريل وعليه السلام قال الله تعالى سألك محمد عن اي بقاع الخير قلت لا قلت - 01:00:32

وسألك عن اي بقاع شر قلت لا ادري قال فخبره ان خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق قال ابو بكر قال حدثنا ابو احمد هارون الي يوسف التاجر. قال حدثنا ابن ابي عمر - 01:00:52

قال حدث ابو احمد قال حدثنا سفيان عن مسلم عن مسروق انه قال قال عبد الله ايها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فيقول لا اعلم والله اعلم فان من علم فان من علم المرء - 01:01:03

ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. وقال الله تعالى قال اخونا ابو بكر قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن صاعد. قال حدثنا الحسين بن حسن قال حدثنا المباركي قال حدث محمد ابن - [01:01:23](#)

عن نافع ابن عمر رضي الله عنه سئل عن من لا يعلمه فقال اعلم. قال اخونا ابو بكر قال حدثنا احمد منصور الرمادي وقال حدث المحاضر. اينعم شأن عطية انه قال جاء رجل اعلم الله عنه يسأل عن - [01:01:33](#)

قال لا ادري من الصلب فقال لا ادري. وقال بعضهم عنده الا اخبرت الرجل فقال لا والله ما ادري. قال اخونا ابو بكر قال هارون يوسف عن شيء فلم يكن عنده جواب فقلت اني لاعظم ان انه يكون مثلك ابن امام هدى ابن ابن - [01:01:43](#)

يسأل عن شيء يسأل عن شيء لا يكون عندك منه علم فقال اعظم والله من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله عز وجل ان اقول بغير علم او احدث عن غير ثقة. قال اخونا ابو بكر قال حدثنا ابو الفرج عمر بن محمد الصدري قال حدثنا احمد المنصور الرمادي وقال - [01:02:03](#)

كان ملك يذكر قال كان ابن عباس رضي الله عنهم يقول اذا اخطأ العالم ان يقول لا ادري فقد اصيبيت مقاتلته. قال اخبر ابو بكر قال اخونا يعقوب المختان قال سمعت - [01:02:18](#)

رحمه الله تعالى قال سمعت الشافعي قال سمعت بانك قال سمعت قال سمعت ابن عجلان قال العالم لادري مصيبة من قاتله. قال اخونا ابو بكر قال احمد عن ابيه قال - [01:02:28](#)

يقول نعم لو صبرت قدم ذكري لها وصف من نفعهم الله عز وجل بالعلم. واما من كانت او صافه اخلاقه الاخلاق المذمومة التي ذكرناها لم يلتفت الى ان يلتفت الى هذا او اتبع هواه وتعاظم في نفسه - [01:02:38](#)

ولم يؤثر العلم في قلبه اثرا يعود عليه نفعه وكانت اخلاقه في كثير من الامور اخلاق اهل الجفاء والغفلة. وساذكر من اخلاق الجاهلية اذا صفح نفسه من خرج عن الاخلاق الشريفة رضي نفسه بالاخلاق الدينية - [01:02:58](#)

التي لا تحس تحصل بالعلماء علم انها فيه. وشهد على نفسه في ذلك لا يمكنه دفع ذلك. والله العظيم مطلع على سره فمن صفتة ان فمن صفتني ان يكون اكثر همي معاشه ان يكون اكثر همه معاشه من حيث نهي عنه مخافة الفقر ان ينزل به لا يقلع ما اعطي مستبطاً لما لم يجري به المقدار - [01:03:08](#)

الشغل بالدنيا دائم الرجاء عند الذنوب فيطيب نفسه بالمقام عليها ويذكر العزة عند الطاعة عنها ويظن انه محسن بالله الظن وانه يثق به في العفو ولم يضمن له ولا يحسن الظن بالله ولا يتحقق بهم في الرزق الذي ضمن له يضطرب قلبه ويشتغل بطلب رزقه - [01:03:25](#)

وقد و قد امر بالطمأنينة فيه الى ربه واطمئن ويسكن عند ذكر الموت وقد ندب الى ان يخافه لا يسكن عند الحذر والخوف من اجل رزقه وقد و قد ضمن له وامنه الله عز وجل من - [01:03:45](#)

لا يفوته ما قدر له فما امنه الله عز وجل منه يخافه وما خوفه الله عز وجل منه امنه. يفرح ما اتاه الله عز وجل من الدنيا حتى ينسى بفرحة شكر ربه ويغتم بالمصائب حتى - [01:03:55](#)

يشغله عنهم بربه ان ابته نائبة سبق الى قلبه فزعوا الى العباد واستعانت بهم يطلب من ربهم فرجا اذا انس من فرج من قبل من قبل الخلق فان طمع في دنو في دنو - [01:04:05](#)

غلب على قلبه حب المصطنع اليه. وشغل قلبه بذكره والزم قلبه حبه وشكره ناسا في جميع ذلك ناس في جميع ذلك ربه يثقل علي بن قديم ما لي لمن لا يكافي وان يكافي عليهم الا ربه ويخف عليه بذل كثير لمن يكافئه او يأمل منه منفعة في دنياه - [01:04:15](#)

يا دم فيمن احب يأتم فيمن احب فيمدحه بالباطل ويعصي الله ويعصي الله عز وجل في من يبغضه فيذمه بالباطل يقطع بالظنون ويتحقق بالتهم. ينكره ظلم من ينتصر لنفسه ينصره من عبادي غيره ويخف عليه ظلما لا ناصر له سوى ربه. يثقل عليه الذكر ويخف عليه فضول قوله ان كان في رخاء فرح ولا هو واسى وطفى وبغي. وان زال عنه الرخاء وشغل قلبه - [01:04:34](#)

الواجبات وظن ان لا يفرح ولا يمرح ابدا مرض ا سوف التوبة واظهر الندم عهدا لا يعود حتى نقض العهد ورجع من قريب وان خاض

الخلق ورجعت دنياهم مرضاهم بما يكره مولاهم - 01:04:54

وان قال الله عز وجل كما يزعم كما يكره الخلق لم يرضه بما يكره الخلق يستعذ بالله عز وجل من شر من هو فوقه من عباده ولا يعهد من هو دونه من الخلق من شر - 01:05:04

في امضاء غيظه وان كان مما يسخط ربه. ينظر الى ينظر الى من فضل عليه في الرزق فيستقبل نعم ربه فيشكه ولا ينظر الى من هو دونه في العيش ويشك النعمة فيتشغل بالفضول عن - 01:05:14

اغتنم الشدائـ والعلـ فـ دـعاـ فـ بـ قـلـ مـ شـغـولـ بـ الدـنـيـاـ. قالـ مـ حـمـدـ بـنـ حـسـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ هـذـهـ الـاخـلـاقـ مـنـ شـوـهـتـ تـغـرـبـ عـلـىـ قـلـبـ مـنـ لـمـ يـنـتـفـعـ بـالـعـلـمـ فـبـيـنـ هـوـ مـقـارـنـ لـهـذـهـ الـاخـلـاقـ اـذـ رـغـبـتـ نـفـسـهـ فـيـ حـبـ الشـرـفـ وـالـمـنـزـلـةـ. وـاحـبـ 01:05:24

ابـنـاءـ الدـنـيـاـ عـيـشـهـمـ مـنـ مـنـزـلـ بـهـيـ وـمـرـكـبـ هـنـيـ وـخـادـمـ سـرـيـ وـلـبـاسـ لـيـنـ وـفـرـاشـ نـاعـمـ وـطـعـمـ شـيـءـ وـاحـبـ اـنـ يـرـشـ بـابـ وـانـ يـغـشـيـ بـابـ وـيـسـعـ قـوـلـهـ وـيـطـاعـ اـمـرـهـ. فـلـمـ يـقـدـرـ عـلـيـنـاـ مـنـ جـهـةـ قـضـاءـ فـطـلـبـهـ وـلـمـ يـمـكـنـهـ اـلـىـ بـذـلـ دـيـنـهـ فـتـذـلـ الـمـلـوـكـ وـالـىـ اـتـبـاعـهـ وـخـدـمـهـ بـنـفـسـهـ وـاـكـرـمـهـ بـمـالـهـ وـسـكـتـ عـنـ قـبـيـحـ مـاـ ظـهـرـ مـنـ مـنـاكـيرـهـمـ عـلـىـ 01:05:44

فـيـ مـنـازـلـهـمـ وـقـوـلـهـمـ وـفـعـلـهـمـ ثـمـ زـيـنـ لـهـمـ كـثـيـرـاـ مـنـ قـبـيـحـ الـخـطـأـ لـيـحـسـنـ مـوـقـعـهـ عـنـدـهـمـ فـلـمـ فـعـلـ هـذـاـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ وـاسـتـحـكـمـ فـيـ الـفـسـادـ وـالـلـوـ اـنـقـضـيـ فـذـبـحـوـهـ بـغـيـرـ سـكـيـنـ وـصـارـتـ لـهـمـ عـلـيـهـ مـنـةـ عـظـيـمـةـ 01:06:04

شـكـرـهـمـ فـالـزـمـ نـفـسـهـ ذـلـكـ لـاـ يـغـضـبـهـمـ عـلـيـهـمـ فـيـعـزـلـوـنـ عـنـ الـقـضـاءـ وـلـمـ يـنـتـفـتـ اـلـىـ غـضـبـ مـوـلـاهـمـ الـكـرـيمـ فـاـقـطـعـ مـوـلـ الـبـيـتـامـيـ الـارـاءـ مـنـ الـفـقـهـاءـ وـالـفـقـرـاءـ وـالـمـسـاكـينـ. وـاـمـوـالـ الـوـقـوـفـ عـلـىـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـاـهـلـ الشـرـفـ وـبـالـحـرـمـيـنـ وـاـمـوـالـ 01:06:17

يـعـودـ نـفـعـهـ عـلـىـ جـمـيعـ الـمـسـلـمـيـنـ فـارـضـيـ بـهـاـ الـكـاتـبـ وـالـحـاجـبـ وـالـخـادـمـ فـاـكـلـ الـحـرـامـ. وـاـطـعـمـ الـحـرـامـ مـنـ كـثـرـ الدـاعـيـ عـلـيـهـ فـالـوـيلـ لـمـ اـوـرـثـهـ عـلـمـ هـذـهـ الـاخـلـاقـ. هـذـاـ عـالـمـ الـذـيـ يـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـاـ يـسـتـعـاـذـ مـنـهـ. هـذـاـ عـالـمـ الـذـيـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـشـدـ النـاسـ عـلـىـ اـمـرـهـمـ عـالـمـ لـمـ يـنـفـعـهـ عـلـمـهـ. قـالـ اـخـوـهـ اـبـوـ بـكـرـ قـالـ حـدـثـ فـيـ رـيـاـبـهـ وـقـالـ اـحـدـ مـقـتـلـ اـبـنـ سـعـدـ قـالـ اـحـدـاـ لـيـتـ عـنـ اـبـنـ سـعـدـ عـنـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ 01:06:27

عـنـ اـخـيـهـ عـبـادـ اـبـنـ اـبـيـ سـعـدـ اـنـهـ سـعـدـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـوـلـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ اللـهـمـ اـنـيـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـارـيـعـ مـنـ عـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـنـ قـلـبـ لـاـ يـخـشـعـ مـنـ نـفـسـهـ لـاـ تـشـفـعـ مـنـ دـعـاءـ لـاـ يـجـمـعـ. قـالـ اـخـوـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ قـالـ اـحـدـ اـحـدـ اـبـوـ بـكـرـ بـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ 01:06:47

المـصـرـيـيـنـ وـقـالـ اـحـدـاـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـيـ قـالـ اـخـ مـنـ سـامـةـ اـبـنـ زـيـدـ اـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـقـوـلـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ عـلـمـاـ نـافـعـاـ وـاعـوـذـ بـكـ مـنـ عـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ قـالـ جـاءـ 01:06:57

اـخـرـ كـتـابـ اـخـلـاقـ الـعـلـمـاءـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ النـبـيـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. كـتـبـ لـنـفـسـهـ اـلـىـ عـبـدـ الـفـقـيرـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـبـاسـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـحـنـفـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـسـتـيـنـ وـسـبـعـ مـنـهـ بـدـمـشـقـ الـمـحـرـوـسـةـ 01:07:07

قـدـ بـقـيـ فـوـتـ يـسـيـرـ قـرـابـةـ خـمـسـ دـقـائـقـ فـقـطـ يـقـرـأـ الشـيـخـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـبـكـمـ وـبـاـسـنـادـكـ الـاـمـامـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ الـاـيـمـانـ قـالـ اـحـدـ غـدـرـةـ عـنـ شـعـبـةـ عـنـ حـكـمـ اـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ عـرـوـةـ مـنـ النـزـالـ يـحـدـثـ عـمـانـ الـجـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ اـقـبـلـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ فـلـمـ رـأـيـتـهـ خـلـيـنـاـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـخـبـرـنـيـ بـعـلـمـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ قـالـ بـخـلـقـ 01:07:22

عـظـيمـ قـالـ بـنـيـ اـسـدـ عـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـبـعـينـ درـجـةـ طـعـمـ الـاـيـمـانـ حـتـىـ يـؤـمـنـ بـهـنـ. لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ اـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ بـعـثـنـيـ بـالـحـقـ وـبـاـنـهـ مـيـتـ وـثـمـ مـبـعـوـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـيـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ كـلـهـ 01:07:43

عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ غـلـامـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ فـقـالـ وـعـلـيـكـ فـقـالـ اـنـيـ رـجـلـ مـنـ اـخـوـالـكـ مـنـ بـنـيـ سـعـدـ بـنـ بـكـ وـاـنـاـ رـسـوـلـ قـوـمـيـ الـيـكـ 01:08:13

مـسـأـلـيـ اـيـاـكـ. فـمـشـيـدـ مـنـاـشـيـتـيـ اـيـاـكـ قـالـ خـذـ عـلـيـكـ يـاـ اـخـاـ بـنـيـ سـعـدـ. قـالـ مـنـ خـلـقـكـ وـمـنـ هـوـ خـالـقـ مـنـ قـبـلـكـ وـمـنـ هـوـ خـالـقـ مـنـ بـعـدـكـ؟ قـالـ اللـهـ. قـالـ فـانـ بـالـلـهـ اـهـوـ اـرـسـلـكـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ مـنـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـالـارـضـيـنـ السـبـعـ وـاجـرـيـ بـيـنـهـمـ رـزـقـاـ. قـالـ اللـهـ. قـالـ

فانشذتك بالله. اهوما ارسلك؟ قال نعم. قال فانه وجدنا في كتابك ومررتنا رسلك ان نصلی في اليوم والليلة. خمس صلوات -

01:08:23

نشأتك بالهيئة وامرک قال نعم. قال فان وجدنا في كتابك امررتنا رسلك ان نأخذ من حواشي اموالنا فرده على فقرائنا فناشذتك بالله اهوا امرک قال نعم قال ثم قال ام الخمس لست بسائلك عن هؤلاء ارب لي فيها؟ قال ثم قال اما الذي بعدك بالحق لاعملن بها ومن اطعم من قبل ثم رجع فضحك رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى بنواه -

01:08:43

وقال والذی نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة. قال احدا اشبهتهم سوارين. قال حدثنا سفيان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه. قال كنا قد نهينا نسأل عن رسول الله صلی الله عليه وسلم عن شيء كان يعجبنا وكان يجي الرجل -

01:09:01

من الbadie العاقل فيسأله ونحن نسمع من اهل الbadie وقال يا محمد اتى رسولك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال الله قال الجبال قال الله الذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال. الله وارسلك؟ قال نعم. قال زعم رسولك نعلينا خمس صلوات في يومنا. قال بالذی خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال. الله امرک بهذا؟ قال نعم. قال رسولك نعلني ان اصوم من شأنه -

01:09:11

قال نعم. قال زعمنا ننصرك ان علينا الحج من استطاع اليه سبلا. قال صدق وبالذی خلق السماء وخلق ارضه ونصر الجبال. قال نعم. فقال هو الذي والحق لا ازيد عليه شيء ولا انقص منه شيئا فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة. قال قال احد انس بن مالک رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم -

01:09:31

رسول الله صلی الله عليه وسلم الاسلام على انه الایمان في القلب ثم شر بيده الى صدره قال حدثنا مصعب ابن المقدام قال حدثنا ابو هلال انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم -

01:09:51

لمن لا امانة له ولحدثنا ابو سعد قال حدثنا عوف بن عبد الله بن عم هند الجملي انه قال قال علي رضي الله عنه الامام يبدأ لمحضة بيضاء في القلب. كلما زاد الایمان ازدادت بياضا حتى يفضل حتى يبيض القلب كله -

01:10:01

السوداء في القلب. فكل ما زاد النفاق زادت حتى يسود القلب كله. والذی نفسي بيده لو شفقت عن قلبه ان وجدته ابيض. ولو شفقت عن قلب منافق وجدتموه اسود قلب -

01:10:12

وباسناد رحمه الله تعالى انه قال في كتاب قيام الليل وانتهى فضل قيام الليل والتجار قال حدثنا بالفضل الشكلي وقال سمعت عن ابن موفق يقول قال داود ابن مرشدین كان فتی من المتعبدین الى ورد من الليل -

01:10:25

فاشتد عليهم فبكي فنودي انناهم فاقمناك وتتباكى علينا او كما قال ابو الفضل. باب ذكر ما يستحب ان يفعله القائم المتاجر. قال محمد الحسين احب لمن اراد قيام فليفعل. ما كان النبي صلی الله عليه وسلم يذكر ويفعل عند القيام من منامه ويحفظه فانه باب شريف حسن لمن وفقه الله عز وجل الله له -

01:10:35

قال حدث ابو محمد ابن صاعدين قال حدث عن جبريل بن علاء وابو عبيد الله المخزومي وابراهيم بن سعيد الجوهرى والحسن من الصباح وغيرهم. ولغوا عن جباري قال حدث سفيان ابن عيينة قال حدثنا عاصم عن طاوس عن ابن -

01:10:55

عباس انه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قام ليلة تاجر قال اللهم لك الحمد ان تنوم السماوات والارض ومن فينا ولك الحمد وانت قائم السماوات ومن بينهن ولك الحمد وانت الحق ولقاوك حق ومحمد حق الله فيك امنت -

01:11:05

ولك السمت وعليك توكلت ولكن قسمت لك حكمت فقل لي ما قدمت وما خفت ما صرت وما علنت انت المقدمة انت المؤخر ولا الله غيره. قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى ينبعي لمن كان يلاحظ من قيام الليل ان يحفظ هذا وانما يحثه على حفظه -

01:11:15

ينبعي لكل مسلم يحفظه مما لا حظ له في قيام الليل فيدعوه به رجاء ان يوفقه ملؤ كريم. لقيام الليل ان شاء الله تعالى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بشيء ابن بشير. قال -

01:11:25

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم قبل التهجد يشوه صفاه بالسوال. قال احدهم في ابيه وقال احدهنا محمد

بشاني قال حدثنا عبد الرحمن المدين قال حدثني عن الأعمش والمنصور - 01:11:35

وحسين عن أبي وعن حذيفة رضي الله عليه وسلم قال أحد امثاله أبي قال حدث حبيب ابن سعيد قال حدثنا سؤال معين عن الحسن بن عبد الله النخعي عن سعد بن عبيدة - 01:11:44

النبي عبد الرحمن السلمي علي رضي الله عنه كان يبحث عن عمر به يعني السواك يقول ان الرجل اذا قام من الصلاة وقال ان الرجل اذا قام يصلی دنا الملك منه فيستمع القرآن فيستمع القرآن فما يزال يدنو حتى يضعفه على - 01:11:54

ما يلفظ من اية الا دخلت جوفه. قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - 01:12:04

انه قال اذا قام احدكم الليل فلتسوق فانه اذا قرأ القرآن ادان الملك منه. ثم لم يزل يده حتى يضعف حتى يضع فاهم على فيه وباسناد الامام الهاجري رحمه الله تعالى ايضا انه قال في كتاب اخلاق العلماء قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو العباس احمد قال

احدثنا الحسين ابن علي من الاسود العجيري وقال ابن ادم - 01:12:14

قال المعلم خير متعلم يستغفر لهم كل شيء حتى الحوت في البحر. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الحميد واسطه وقال قال احد الناس يرى عن شعبه انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان معاذًا كان امة قائلًا قيل له ان ابراهيم كان امة قالت قال عبد الله انا كنا نشبه معاذ بن ابراهيم قلق له فما - 01:12:32

قال اخبرنا الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة ان تتعلم ثم تعلم ثم تعلمه ابتغاء وجه الله عز وجل. قال محمد الحسين رحمه الله تعالى قد اقتصرت من فضل علماء وما خصهم الله عز وجل به على سائر المؤمنين - 01:12:52

ما في بلاغ لمن تدبره فالزم نفسه طلب العلم يكون معهم ذلك بتوفيق الله عز وجل فان قال قائل من علم العلم وحفظه ونظر فيه يدخل في هذا الفضل الذي ذكرت. قل وارجو الا يخلي الله عز وجل كل مسلم طلب الخير - 01:13:12

والعلم من خيره الذي وعد به العلماء. ولكن قد ذكرت قد ذكرت لهم اوصاف واخلاق فنحن نذكرها فمن تبرأ ومن اهل العلم رجع الى نفسه فان كان منهم. شكر الله عز وجل على ما خصوا به - 01:13:22

لم تكن اوصافه منهم وكان من علموه حجة ان يستغفر الله عز وجل ورجع الى الحق من قريب والله ولبي التوفيق وبه اليه رحمه الله تعالى قال ويخلق بالجميل من لا يؤمن شره من لا يؤمن شره ابقاء على دينه سليم القلب للعباد من غل والحسد يغلب على قلبه يحسن الظن بالمؤمنين في كل ما امكن فيه العذر - 01:13:32

لا يحب زوال النعم من احد من عباده يداري جهل من عامله برفقه لا تعجب من جهل غيره ذكر ان جهله اكثر فيما بينه وبين ربه عز وجل يتوقع له بائنة ولا يخاف منه غائلا. الناس منه في - 01:13:55

نفسه من ذكر اخلاق هذا العالم فيما بينه وبين ربنا عز وجل قال محمد الحسين جميع ما تقدم ذكرنا له مما ينبغي للعالم ان يستعمله من اخلاق يستعمله من الاخلاق الشريفة. كلها تجد - 01:14:05

بتوفيق من موالاهم الكريم ومن جرى له التوفيق ما ذكر ما كان استعمال الاخلاق الشريفة فيما بينه وبين ربها عز وجل اعظم شيئاً مما ذكرت. مما قد اوصله مولانا الكريم الى قلبه يمتعه بها شرفاً له ما خصه به من علمه - 01:14:15

اذ جعل وارث علم الانبياء وقرة لعيون الاوليات وطبيباً لقلوب اهل الجفاء قال اخبرنا ابو بكر قال حدثني عمر ابن ابي السقطي قال حدثنا ابو امامه قال حدثنا جعفر ابن عمر قال حدثنا ابو عميس عن عمر ابن عبد الله انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما الله اشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم - 01:14:25

الله عز وجل ومصائب الدنيا والزداد في قال ثم قرأ عبد الله انما يخشى الله من عباده العلماء انما يخشى الله من عباد علماء ثم قرأ الى اخره كلاماً انسان يطغى الله واستغنى. قال اخونا ابو بكر قال حدثنا - 01:14:51

قول الله عز وجل احمد بن حسن بن عبد الجليل الصبي قال مسروق من العلم ان يخشى الله عز وجل من الجهل ان يعجب ان يعجب قال اخونا ابو بكر قال حدثنا ابن عباس احمد ابن موسى ابن زنجوي قال حدثني ابن عمار الدمشقي وقال سمعت يقول العالم من

خشى الله عز وجل خشية الله الورع - 01:15:01

ابو بكر قال احدثهم الحسن علي بن اسحاق قال حدثهم عبد الله بن عمر القوارني قال سمعت اي فيقول ينبغي للعالم ان يضع الرمد على رأسه تواضع لله عز وجل - 01:15:31

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد صاعد قال اخبرنا حديث ابن عثمان عن ابن عبيد قال تعلموا العلم وعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموه لتجملوا به من طلبك العمران تجمل بالعلم كما يتجمل الرجل بثوبه. قال اخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الوسطي. وقال عندنا جاء محمد قال اخبرنا عن ابن قادم. قال احدثنا سفيان - 01:15:43

عن ليث قال قلق طاووس ما تعلم فتعلم لنفسك فانما انت والصدق قد ذهب من الناس. قال محمد بن الحسين وامام من كان يكره ان يفتي اذا علم ان غيره يكفيه. قال فحدثنا جعفر بن محمد الصنديري قال حدثنا الحسين ابن - 01:16:03

محمد الزعفراني قال حدثنا شباب ابن مسوارين قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال ادركت عشرين ومئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الانصاري اذا سئل احدثهما - 01:16:13

ان يكفيه صاحبه لو لم يأتي من هذه المجالس الا ان المسلم يحتقر نفسه عند هؤلاء العلماء الاجلاء العظام الذين بذلوا انفسهم لخدمة هذا الدين وبيان الكتاب والسننة والنصح الامة لكتفى بهذا المجلس - 01:16:23

فاما كيف ونحن نطعم فيما عند الله عز وجل من الخير العظيم اه مأملين ما قاله ان يحقق لنا سبحانه ما قاله في قوله. واسألاوا الله من فضله ونشكر القراء - 01:16:42

على هذه القراءة المتقدمة الجيدة السليمة الخالية من الغلط او من الخطأ او اللحن ونحو ذلك فجزاهم الله خير الجزاء على ذلك واجزتكم فيما سمعتم بما سمعتم اه بما سمعتم - 01:16:56

ايضا اجازة عامة في الكتب التسعة واجازة عامة في جميع مأ روياتنا وسيكون المجلس القادر باذن الله بعد شهر ونصف تقريبا نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المرحومين وان يجمعنا في الفردوس الاعلى من الجنة وان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:17:15

وان يحرم وجوهنا عن النار وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:17:35